

موقع الصين في العالم







الموقع / الجبال / الهضاب / السهول / الأحواض /
الأنهار / البحيرات / المناخ / الأراضي / المعادن / الحيوانات والنباتات

الأراضي والموارد

إذا أطل الإنسان على الصين من الجو يجد أن تضاريسها مثل سلم، من هضبة تشينغهاي - التبت التي ترتفع أكثر من ٤٠٠٠ متر عن مستوى سطح البحر بالمتوسط إلى منطقة الجرف القاري البحري الضحل التي يقل عمق مياهاها عن ٢٠٠ متر، تنخفض من الغرب إلى الشرق أربع درجات. تكاد مساحة أراضي الصين تساوي مساحة أوروبا كلها، لكن تضاريس الصين تختلف اختلافاً كبيراً في مناطقها المختلفة، وفي خصائص مواردها الطبيعية.



الموقع

خريطة أراضي الصين



تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا، على الساحل الغربي من المحيط الهادئ. تأتي مساحة يابستها ٩٦٠ مليون كيلومتر مربع) في المركز الثالث في العالم بعد روسيا وكندا. تبدأ حدود الصين في أقصى الشمال من الخط المركزي لنهر هيلونغ شمال بلدة موخه، وحدودها في أقصى الجنوب هي حيد تسنغمو البحري من الطرف الجنوبي لجزر ناشا، والمسافة من الجنوب إلى الشمال حوالي ٥٥٠٠ كيلومتر. تمتد حدودها في الشرق من ملتقى نهر هيلونغ ونهر ووسولي، وأقصاها في الغرب هي هضبة البايمير، وتبلغ المسافة من الشرق إلى الغرب حوالي ٥٢٠٠ كيلومتر.

يمتد طول الحدود البرية للصين ٢٢٨ ألف كيلومتر، تتناخها من الشرق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومن الشمال منغوليا، ومن الشمال الشرقي روسيا، ومن الشمال الغربي قازاقستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، ومن الغرب والجنوب الغربي أفغانستان وباكستان والهند وبنغال وبهutan، ومن الجنوب ميانمار ولاؤس وفيتنام؛ وتواجه الصين عبر البحار جمهورية كوريا واليابان والفلبين وبروناي ومالزيا وإندونيسيا وغيرها في الشرق والجنوب الشرقي. يبلغ طول سواحل الصين حوالي ١٨ ألف كيلومتر. أراضي سواحلها منبسطة وعلى هذه السواحل موانئ ممتازة كثيرة، معظمها مفتوح طول السنة. يحيط ببر

خريطة تضاريس الصين

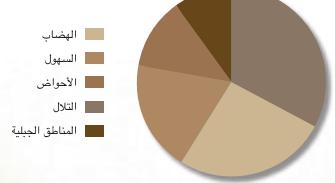


الصين بحر بوهای والبحر الأصفر وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي في الشرق والجنوب، وتبلغ المساحة البحرية الصينية أكثر من 74 مليون كيلومتر مربع تقريباً. وبحر بوهای هو البحر الداخلي للصين، أما البحر الأصفر وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي فهي على أطراف المحيط الهادئ.

تنتشر في مناطق الصين البحرية ٧٦٠ جزيرة. أكبرها جزيرة تايوان ومساحتها ٣٦ ألف كيلومتر مربع؛ تليها جزيرة هايان ومساحتها ٣٤ ألف كيلومتر مربع. وتقع جزيرة دياوبوي وجزيرة تشيوى شمال شرقى جزيرة تايوان في أقصى شرق الصين. وينتشر على بحر الصين الجنوبي عدد كبير من الجزر الكبيرة والصغيرة والحيود البحرية والجزر الرملية التي يطلق عليها جزر بحر الصين الجنوبي، وهي مجموعة جزر تقع في أقصى جنوب الصين، وتعرف حسب اختلاف مواقعها بجزر دونغشا وجزر شيشا وجزر تشونغشا وجزر نانشا.

الجبال

في الصين ٩ جبال يزيد متوسط ارتفاعها عن ٦٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وأكثر من ٢٠ جبلاً يزيد متوسط ارتفاعها عن ٤٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. إن جبال هيمالايا هي أعلى الجبال في داخل حدود الصين، وتنتشر في الحدود الصينية - الهندية والصينية - التibالية على شكل قوس. وتنصب عليها أكثر من





جبل تايشان



أشعة الشمس الغاربة فوق قمة تشومولانغما

٣٠ قمة يبلغ ارتفاع كل منها أكثر من ٧٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، و١١ قمة يبلغ ارتفاع كل منها أكثر من ٨٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويصل ارتفاع قمتها الرئيسية - قمة جومولانغما (افرست) إلى ٨٨٤٤٤٣ متر فوق مستوى سطح البحر، وهي أعلى قمة في العالم. يتراوح متوسط ارتفاع جبال كونلون بين ٥٥٠٠ و ٦٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وهي تمتد من الغرب إلى الشرق عبر منطقتي شينجيانغ والتبت ومقاطعتي تشينغههاي وسيتشوان وغيرها من المناطق والمقاطعات، يبلغ طولها أكثر من ٢٥٠٠ كيلومتر وعرضها فيما بين ٢٠٠ و ٥٠٠ كيلومتر، وتعد أطول وأعرض الجبال في داخل حدود الصين. هناك أيضاً جبال تانغقولا وجبال تشينلينغ، يبلغ متوسط ارتفاع جبال تانغقولا الواقعة وسط هضبة تشينغههاي - التبت ٦٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وهي منبع نهر اليانغتسي - أطول الأنهار في الصين؛ تمتد جبال تشينلينغ من شرق مقاطعة قانسو غرباً، وتتصل إلى غربي مقاطعة خنان شرقاً، ويتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتعد الحد الفاصل الهام الحضاري والجغرافي والمناخي بين جنوب الصين وشمالها.

الهضاب

في الصين ٤ هضاب كبيرة. تشمل هضبة تشينغههاي - التبت منطقة التبت ومقاطعة تشينغههاي وبعض مناطق مقاطعات قانسو ويوننان وسيتشوان، وتعد أعلى هضبة فوق مستوى سطح البحر في العالم، وتسمى "سقف العالم"، يبلغ متوسط ارتفاعها أكثر من ٤٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. تقع هضبة منغوليا الداخلية في منطقة منغوليا الداخلية، شرقها صحراً، تشمل هضبة التراب الأصفر (اللويس) معظم المناطق من ٦ مقاطعات مثل مقاطعتي شنشي وشانشي، حيث طبقة التراب الأصفر سميكه وتتكلل التربة خطير. وتشمل هضبة يوننان - قويتشو شرقي مقاطعة يوننان ومعظم مناطق مقاطعة قويتشو، وتتصف بملامح تضاريسية كارستية نموذجية.

السهول

في الصين ٣ سهول كبيرة. أكبرها سهل شمال شرقى الصين، الذي تبلغ مساحته أكثر من ٣٥٠ ألف كيلومتر مربع؛ ثم سهل شمال الصين الواقع في منطقة الصين الداخلية، ومساحته حوالي ٣٠٠ ألف كيلومتر

مربع؛ والسهول على المجرين الأوسط والأسفل لنهر اليانغتسي والتي تشكلت من ترسب الغرين من هذا النهر، تبلغ مساحتها حوالي ٢٠٠ ألف كيلومتر مربع، وتحتل بتضاريس منخفضة ومنبسطة.

الأحواض

في الصين ٤ أحواض كبيرة. حوض تاريم أكبر حوض في الصين، ويقع في داخل منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم، وفي داخله صحراء تاكالامakan التي تعتبر أكبر صحراء في الصين وثاني أكبر صحراء في العالم. وحوض جونغار يقع في داخل منطقة شينجيانغ أيضاً. وحوض تشاشيادام يقع في داخل مقاطعة تشينغهای وهو أعلى حوض في الصين. وحوض سيشوان يقع في داخل مقاطعة سيشوان، وهو الحوض الأشد رطوبة في الصين.

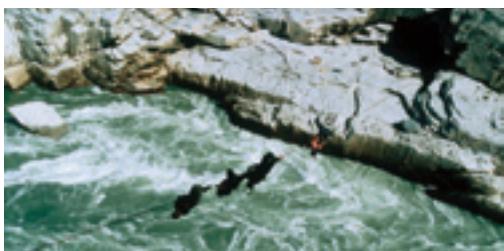
الأنهار

تجري داخل حدود الصين أنهار كثيرة، منها أكثر من ١٥٠٠ نهر تزيد مساحة حوض كل منها عن ١٠٠٠ كيلومتر مربع، لذلك تتمتع بموارد طاقة مائة غنية جداً، إذ تصل الطاقة المائية الكامنة إلى ٦٨٠ مليون كيلوواط، وبذلك تحل المركز الأول في العالم، ويسبب كثرة السكان في الصين، فإن معدل نصيب الفرد من المياه يمثل ربع مستوى العالم فقط.

تنقسم الأنهر الصينية إلى أنهار خارجية وأنهر داخلية. وتحتل مساحة أحواض الأنهر الخارجية التي تصب في المحيطات حوالي ٦٤٪ من مجمل مساحة اليابسة بالصين؛ وتحتل مساحة أحواض الأنهر الداخلية التي تجري وتصب في البحيرات الداخلية أو تخفي في الصحاري والأراضي الملحية حوالي ٣٦٪ من مساحة اليابسة بالبلاد.

نهر اليانغتسي هو أطول أنهار الصين وثالث أطول أنهار العالم، يبلغ طوله ٦٣٠٠ كيلومتر. يخترق مجراه الأعلى جبالاً شاهقة وأودية سحرية وهو غني بموارد الطاقة المائية. ويعد أيضاً شرياناً رئيسياً للمواصلات المائية يربط بين شرق البلاد وغربها. النهر الأصفر ثالث أطول أنهار الصين، يبلغ طوله ٥٤٦٤ كيلومتراً، وحوضه أحد مواطن الحضارة الصينية القديمة. نهر هيلونغ نهر طويل في شمال الصين، طوله ٤٢٥٠ كيلومتراً، منها ٣١٠١ كيلومتر في الصين؛ ونهر اللؤلؤ نهر كبير في جنوب الصين، طوله ٢٢١٤ كيلومتراً. نهر

عبور نهر يالوتسانغيو بحبل معلق

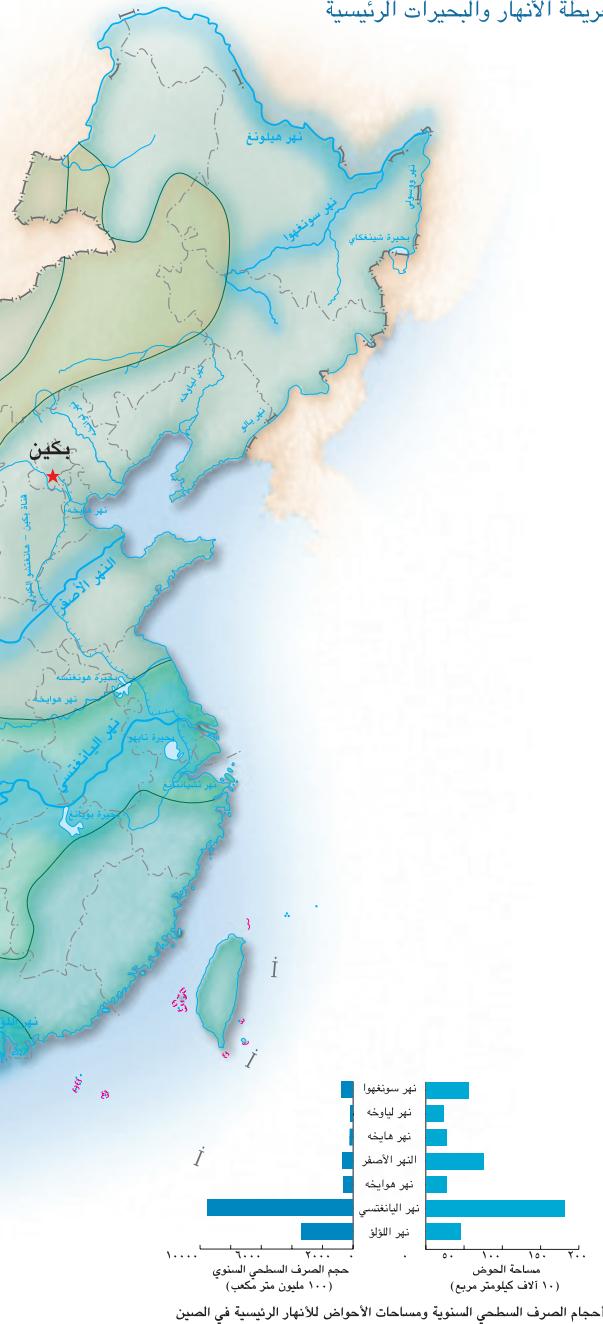


وادي في الحوض الأسفل لنهر يالوتسانغيو



خريطة الأنهر والبحيرات الرئيسية

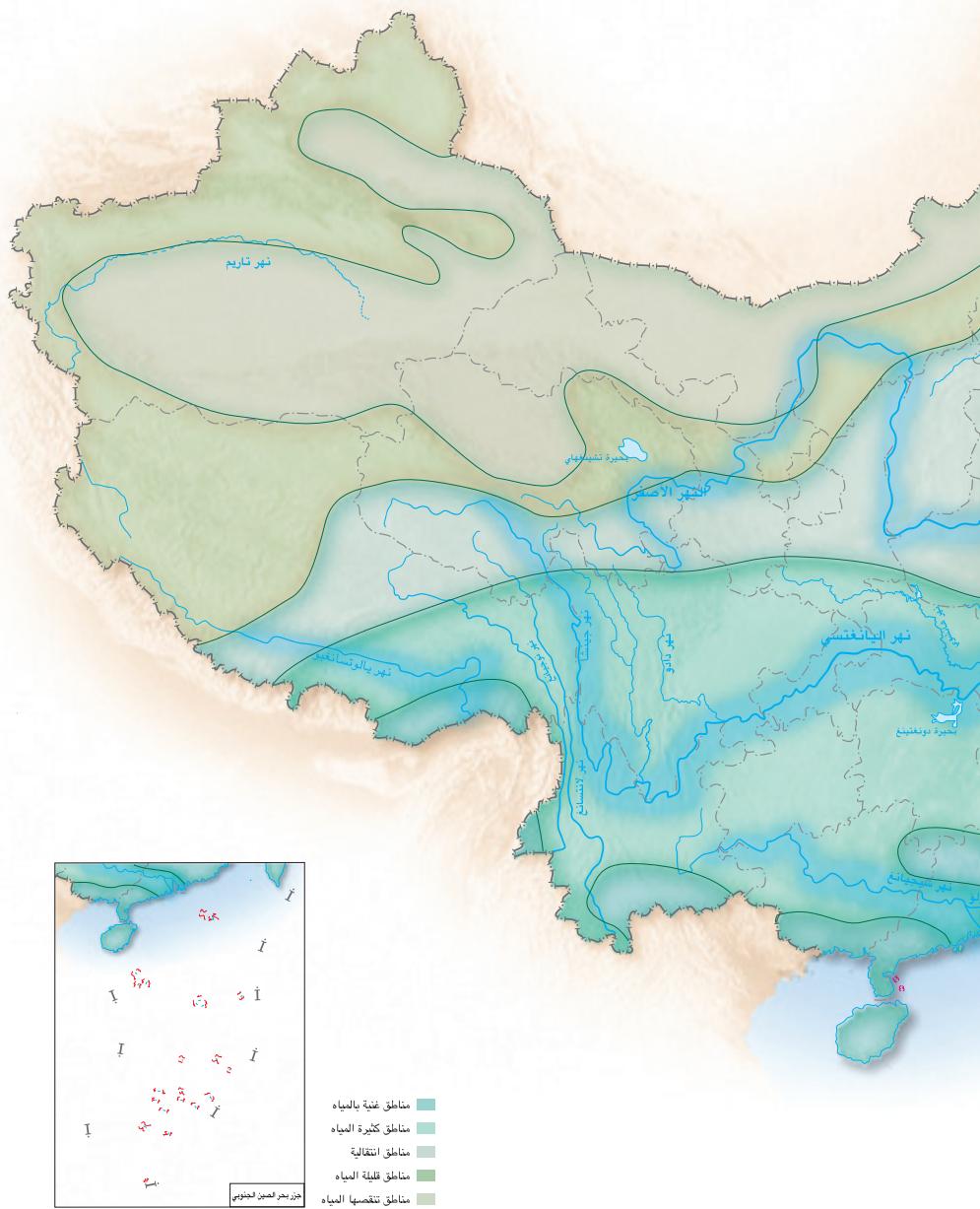
تاريم في جنوب منطقة شينجيانغ أطول الأنهار الداخلية في الصين، طوله ٢١٧٩ كيلومترا.



وبالإضافة إلى الأنهار الطبيعية في الصين، هناك قناة مشهورة هي قناة بكين - هانغتشو الكبرى التي تربط بين الجنوب والشمال. بدأ شق هذه القناة في القرن الخامس قبل الميلاد، وتمتد من بكين شمالاً إلى هانغتشو بمقاطعة تشجيانغ جنوباً، وترتبط بين نهر هايجه والنهر الأصفر ونهر هوايجه ونهر اليانغتسي ونهر تشياننانغ، وطولها 1801 كيلومتر، وبذلك تعتبر أول وأطول قناة اصطناعية في العالم.

البحرات

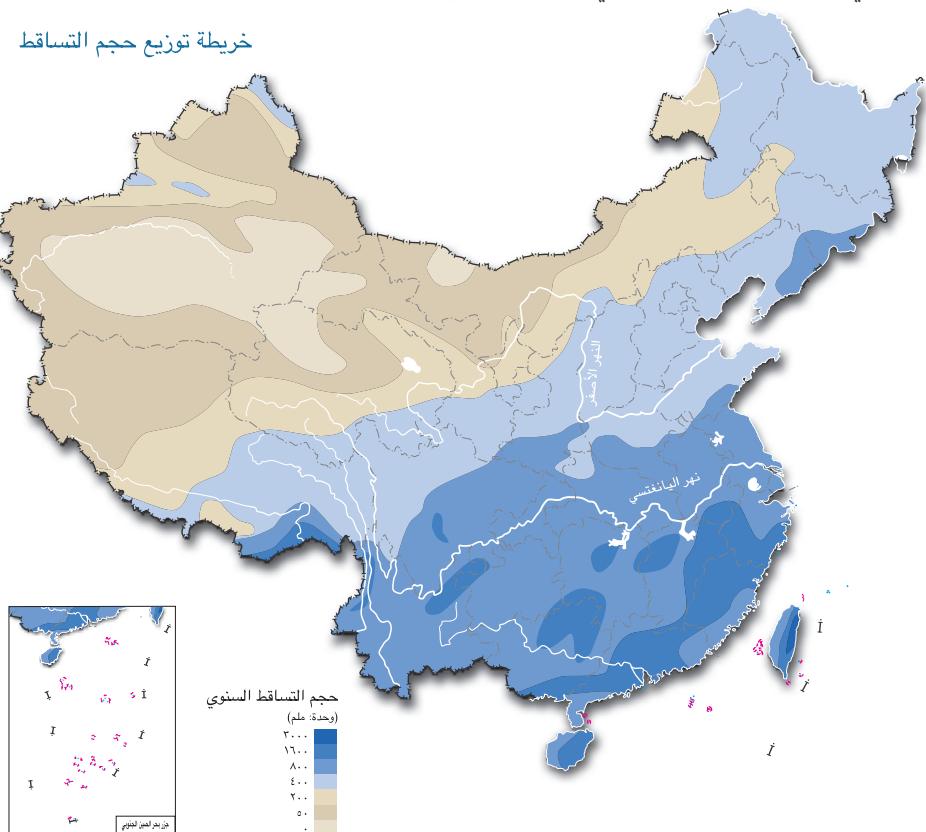
تنتشر في الصين بحيرات كثيرة، وتعتبر منطقة المجرين الأوسط والأسفل لنهر اليانغتسي وهضبة تشينغهاي - التبت أكثر مناطقين من حيث عدد البحيرات. الأولى منطقة تتركز فيها بحيرات عذبة، والبحيرات الرئيسية هي بحيرة بويانغ وبحيرة دونغتشينغ وبحيرة تايهو وبحيرة هونغتشه وغيرها، وأكبرها بحيرة بويانغ في شمال مقاطعة جيانغشي، مساحتها ٣٥٨٣ كيلومترا مربعا؛ والثانية تنتشر فيها رئيسياً بحيرات مالحة، والبحيرات المالحة الرئيسية هي بحيرة تشينغهاي وبحيرة نامو وبحيرة تشيلين، وأكبرها بحيرة تشينغهاي الواقعة في شمال شرقى مقاطعة تشينغهاي، ومساحتها ٤٥٨٣ كيلومتر مربع.



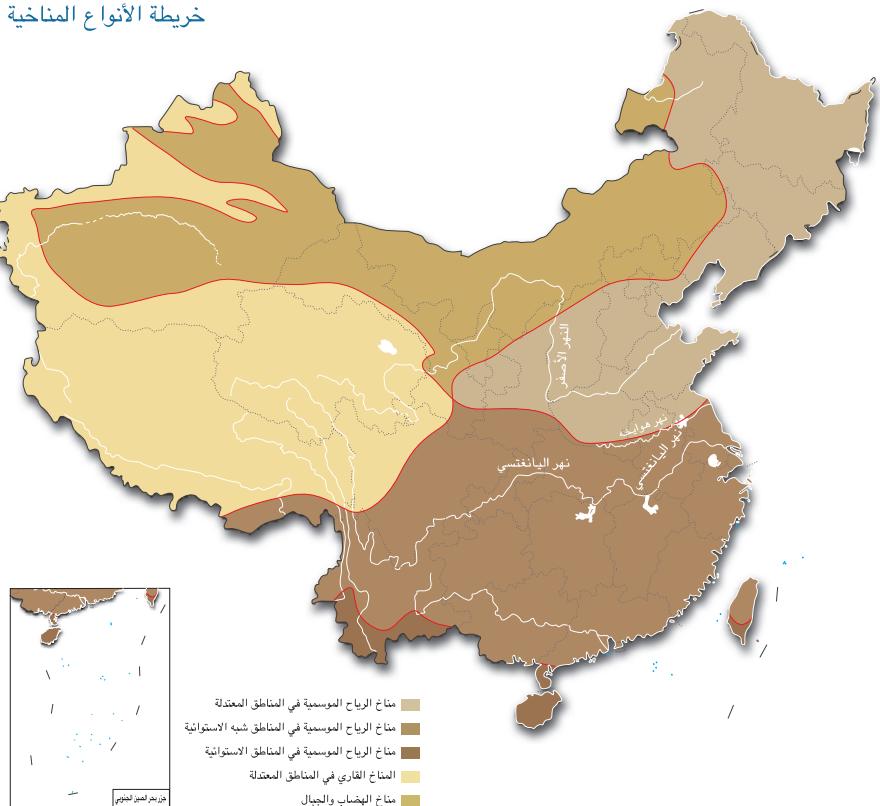
المناخ

يقع معظم مناطق الصين ضمن المناطق المعتدلة الشمالية، منهاها معتدل وفصولها الأربع واضحة تتناسب السكن والحياة للإنسان. والخاصية الرئيسية لمناخ الصين هي مناخ الرياح الموسمية القارية. وفي الفترة ما بين سبتمبر كل سنة إلى إبريل في السنة التي تليها، تهب على الصين رياح موسمية شتوية جافة وباردة من سيبيريا وهضبة منغوليا. وتتحفظ قوة الرياح تدريجياً من الشمال إلى الجنوب، فتشكل بروفة وجفاف وتفاوت كبير في درجات الحرارة بين الجنوب والشمال. وخلال الفترة ما بين إبريل وسبتمبر، تهب رياح موسمية صيفية دافئة ورطبة من البحار في الشرق والجنوب، فتشكل درجات حرارة عالية وأمطار غزيرة وتفاوت بسيط في درجة الحرارة بين الجنوب والشمال. تقسم الصين من الجنوب إلى الشمال إلى ست مناطق مناخية هي: المنطقة الاستوائية والمنطقة المدارية والمنطقة شبه المدارية والمنطقة المعتدلة والمنطقة المعتدلة والمنطقة الباردة؛ تنخفض كميات تساقط المطر من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، ويتباين معدل كميات تساقط المطر في مختلف المناطق، فيصل معدل كمية التساقط في سواحل الجنوب الشرقي أكثر من 1500 ملم، أما في المناطق الداخلية للشمال الغربي ف أقل من 200 ملم فقط.

خرائط توزيع حجم التساقط



خرائط الأنواع المناخية



منظر من جزيرة هainan الاستوائية



مشهد تلجي يشمال شرقى الصين

الأراضي

في الصين مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغابات والمروج والصحاري والسواحل. تتركز الأراضي الزراعية في شرقى الصين، وتقع المروج في شمالها وغربها بصورة رئيسية، أما الغابات فتنتشر رئيسياً في المناطق الحدودية والنائية بشمال الصين الشرقي وجنوبها الغربي. تمتلك الصين حالياً نحو 121.72 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، وحوالي 4.00 مليون هكتار من المروج، تشكل الصين حالياً نحو 41.7% من مساحة اليابسة بالبلاد؛ وحوالي 19.45 مليون هكتار من الغابات، تبلغ نسبة التغطية الغابية 20.36%؛ إن مساحة أراضي الصين الزراعية وغاباتها ومروجها تحتل الصدارة في العالم، لكن معدل نصيب الفرد منها قليل، خاصة أن معدل نصيب الفرد من مساحة الأرض الزراعية يمثل ثالث مستوى العالم فقط.



خريطة تقسيم مناطق الغابات والرعى



خريطة تقسيم المناطق الزراعية

المناطق الزراعية

تعد سهول شمال شرقى الصين وشمال الصين والجرين الأوسط والأسفل لنهر اليانغتسي، ولنها اللؤلؤ وحوض سيتشوان، مناطق زراعية رئيسية في الصين. ينتج سهل شمال شرقى الصين القمح والذرة الشامية شمال الصين والذرة الرفيعة والكتان والشمندر. وفول الصويا والذرة الرفيعة والكتان والشمندر. والحاصلات الزراعية في سهل شمال الصين هي القمح والذرة الشامية والدخن والقطن وغيرها. أما سهل الجريين الأوسط والأسفل لنهر اليانغتسي فهو منبسط ومنخفض التضاريس، تتواءل الأنهار وتنتشر فيه البحيرات، ويعتبر أكبر منطقة منتجة للأرز وأسمك المياه العذبة في الصين، وقد استحق هذا السهل لقب "موطن السمك والأرز"، كما ينتج أيضا الشاي ودود القز. أما مناخ حوض سيتشوان، المعروف بـ"الأرض الوفيرة الخيرات"، فهو رطب ومعتدل، وتنمو فيه المحاصيل الزراعية على مدار الفصول الأربع، ومن أشهر منتجاته الأرز والشاجم وقصب السكر. وتشتهر دلتا نهر اللؤلؤ بإنتاج الأرز، ويمكن زراعته وجنيه مرتين أو ثلاثة مرات كل سنة.



مناطق الغابات الطبيعية

تعد جبال شينجيانغ الكبرى وشينغنانى الصغرى وجبال تشانغبى فى شمال شرقى الصين من أكبر مناطق الغابات الطبيعية فى الصين، وتنشر فيها مساحات لا حدود لها من الاشجار الصنوبرية والأشجار العريضة والأوراق. وتليها مناطق الغابات الطبيعية فى جنوب غربى الصين، ومن أشهر أشجارها التنوب الباسق والتوب وصنوبر يوننان؛ تعد شيشوانغبى فى جنوب مقاطعة يوننان، منطقة الغابات المدارية العريضة الأوراق النادرة فى الصين، وتزيد النباتات فيها عن 5000 نوع، لذا تسمى "ملكة النبات".

المروج الطبيعية

تنتشر في المروج الواسعة، التي تمتد آلاف الكيلومترات من شمال الصين الشرقي إلى جنوبها الغربي، قواعد كثيرة لتربيه المواشي. وتعتبر مروج منغوليا الداخلية أكبر الملاعى الطبيعية في الصين، وتربى فيها أبقار وخيوط سانخه المعروفة وأغنام منغوليا الشهيرة، والمناطق الواقعة في جنوب جبال تيانشان وشمالها في شينجيانغ هي كذلك مراع طبيعية هامة وقواعد لتربيه سلالات محسنة من المواشي، وتربى فيها خيول إيلى الشهيرة وخراف شينجيانغ ذات الصوف الناعم الدائمة السمعة.



المعادن

خريطة الموارد المعدنية

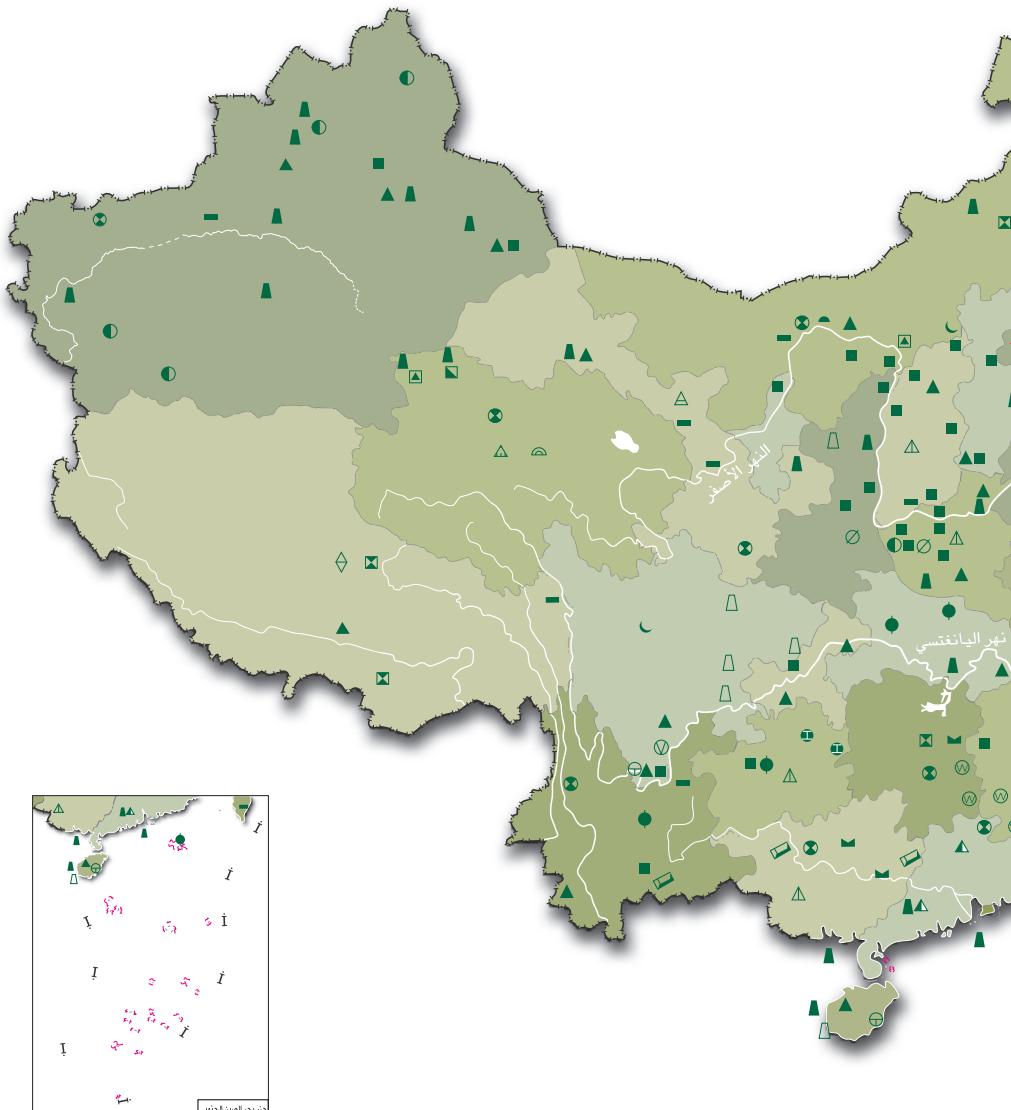


في الصين جميع أنواع المعادن المعروفة في العالم، وكثياراتاحتياطيها غنية أيضاً. ففيها حتى اليوم ١٥٨ معدناً قد تم تحديدها احتياطياً، ويحتل مجمل احتياطيها المركز الثالث في العالم. يأتي احتياطي الفحم والحديد والنحاس والألومنيوم والإنتيمون والموليبدينوم والمغنتيز والقصدير والرصاص والزنك والرتبئ وغيرها من المعادن الرئيسية في مراكز الصدارة بالعالم. ومنها الاحتياطي الأساسي للفرم يبلغ حوالي ٣٢٦ ر ١٦٦ مليار طن، ويتوسط رئيسيًا في مناطق شمال الصين وشمال الصين الغربي، وخاصة مقاطعات شانشي وشنسي ومنطقتي منغوليا الداخلية وشينجيانغ؛ يبلغ الاحتياطي الأساسي لخامات الحديد حوالي ٢٢٣٦٤ مليار طن، ويتشرّب بصورة رئيسية في مناطق شمال الصين الشرقي وشمال الصين وجنوب الصين الغربي. أما معادن الأتربة التالدة فاحتياطيها أكثر بكثير من مجملها لدى بلدان العالم الأخرى.

الصين غنية أيضاً بالنفط والغاز الطبيعي والطين الزيتي وغيرها من المعادن. يتشرّب النفط بصورة رئيسية في مناطق شمال الصين الغربي، وتليها مناطق شمال الصين الشرقي وشمالي الصين والرصف القاري الضحل المياه على سواحل الصين الشرقية.

الموارد المعدنية			
الموليبدينوم	المانديوم	الرصاص	الحديد
الألومنيوم	النحاس	القصدير	المغنتيز
الإنتيمون	الفضة	الذهب	النيكل
الزنق	الأتربة التالدة	الكروم	التوربيجن
التيتانيوم	الليثيوم	البورانيوم	المغنيسيوم

الموارد غير المعدنية			
الفحم	الملح	المغذيات	المنجاست
النفط	الابيات	السلفيت	الفلوريت
الغاز الطبيعي	الكريت	البيكا	البيكرايت
	أنسبستوس	الماس	البورون

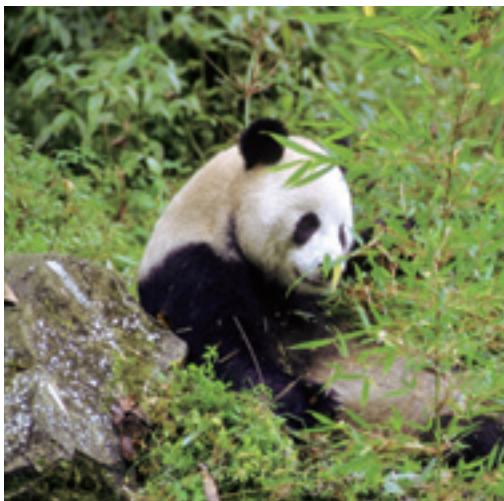




الحيوانات والنباتات

الصين من أغنى دول العالم في أنواع الحيوانات والنباتات البرية، ففيها ٦٤٨١ نوعاً من الحيوانات الفقارية التي تشكل أكثر من ١٠٪ من مجموع أنواعها في العالم، ومنها ٢٤٠٤ أنواع من الحيوانات الفقارية البرية، و ٣٨٦٢ نوعاً من الأسماك؛ وفي الصين أكثر من ٣٢٠٠ نوع من النباتات العليا، منها أكثر من ٧٠٠٠ نوع من النباتات الخشبية (من ضمنها أكثر من ٢٨٠٠ نوع من الأشجار الضخمة)، وما يزيد عن ٢٠٠٠ نوع من النباتات الصالحة للأكل وأكثر من ٣٠٠٠ نوع من النباتات الطبية، وفي الصين تقريباً جميع أنواع النباتات الرئيسية في المنطقة المتجمدة والمنطقة المعتدلة والمنطقة المدارية في نصف الكرة الشمالي.

بندا عملاق



الحيوانات والنباتات الخاصة بالصين

يشتهر بالعالم أكثر من مائة نوع من الحيوانات البرية النادرة النفيسة الخاصة بالصين كابنها العملاق والسعدان الذهبي ونمر جنوب الصين والتدرج البني الأذن والكري الأحمر التاج وأبو منجل المتوج والدلفين الهنري الأبيض وتمساح نهر اليانغتسي. وتعد الميتاسكايا وسررو الصين وشجر التنوب الفضي والتنوب والأرز الذهبي وتنوب تابوان وسررو فوجيان وتنب داودو ويووكوميا الكورتكس وشجر السعادة، أشجارا خاصة بالصين. إن الميتاسكايا شجرة ضخمة أدرجت في صفوف النباتات النادرة النفيسة القديمة في العالم. وتنمو شجرة الأرز الذهبي على المنطقة الجبلية لمجرى نهر اليانغتسي، وتنمو أوراقها محفوفة على أغصانها القصيرة مثل عمارات خاصية، وتختفي أخضرارا قاتما في الربيع والصيف، وتتصفر عند الخريف، وتعتبر من الأشجار الحدائقة النفيسة في العالم.



السعدان الذهبي - من الحيوانات المحمية من الدرجة الأولى على مستوى الدولة



أشجار دافيدية بينوفولوكراتا - من النباتات المحمية من الدرجة الأولى على مستوى الدولة، تسمى أيضاً بأشجار الحمام الصيني

خريطة النباتات والحيوانات النادرة

